بالشراكة بين كلية لندن وجامعة قطر ومكتبة قطر

الأبحاث القطرية تتجه للعالمية عبر الأسبوع العالمي للوصول المفتوح

الدوحة - الشرق

احتفالاً بـ «الأسبوع العالمي للوصول المفتوح» لعام 2018 تستضيف كلية لندن الجامعية بالشراكة مع جامعة قطر ومكتبة قطر الوطنية سلسلة من ورش العمل والمحاضرات والفعاليات التي تعكس جهود دولة قطر في مجال الوصول المفتوح.

وكانت لحركة الوصول المفتوح العالمي التي انطلقت في عقد التسعينيات بصمة واضحةً في إعادة صياغة التواصل الأكاديمي والممارسات البحثية في العالم، وساهمت في إتاحة الإصدارات الأكاديمية أمام الأكاديميين والجمهور، وساهمت الشفافية والبيانات الضخمة المستخدمة ضمن الأبحاث في تسريع وتيرة الأبحاث والتطوير لفائدة المجتمعات والأنظمة الاقتصادية الوطنية.

وساهم الوصول المفتوح أيضًا في تقليص الحواجز أمام كل من يرغب في الوصول لتلك الأبحاث من العلماء والباحثين من حول العالم بأقل التكاليف، وحرية الوصول الى أحدث الأبحاث في مجال تخصصهم، علاوة على ارتفاع معدلات اقتباس أعمالهم بنسبة 18% مقارنة بالأبحاث التي لا تتمتع بحرية الوصول المفتوح.

وفي هذا السياق، يقطع قطاع التعليم العالي ومؤسسات الاقتصاد المعرفي في دولة قطر خطوات واسعة على الدوام في تعزيز مفهوم الوصول المفتوح وتحتل مرتبة متقدمة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومن الأمثلة على ذلك خدمة المستودع الرقمي التي أطلقتها جامعة قطر واستفاد منها حتى 870،000 باحث مسجل في قاعدة بياناتها العالمية، وتعكس هذه البيانات الاهتمام العالمي بالأبحاث التي تقوم بها جامعة قطر وساهمت في نجاح الجامعة في مجال التصنيف الأكاديمي لتكون ضمن أفضل 500 جامعة.

وساهم ذلك في تسليط الضوء على جهود دولة قطر وبحوثها القيمة والمتنوعة التي تساهم في تسريع تحقيق أهداف الدولة بالتحول للاقتصاد المعرفي وهو أحد أهم أهداف رؤيتها الوطنية 2030.

وكانت مكتبة قطر الوطنية قد أطلقت مشروعين بتمويل وطني لتخفيف التكاليف المالية على المؤلفين الراغبين بنشر مقالاتهم.

وتقوم كلية لندن الجامعية في قطر كذلك بتعزيز ممارسات الوصول المفتوح وتطوير مهارات أخصائيي المكتبات وتدريبهم على أفضل الممارسات وتعزيز مهاراتهم.

وفي حديثها عن التزام دولة قطر بمجال الوصول المفتوح قالت ميلينا دوبريفا الأستاذة المساعدة في كلية لندن الجامعية: « تعد الجهود المتنوعة للعديد من المؤسسات في مجال توفير الوصول المفتوح المنشورات الأكاديمية إنجازًا لدولة قطر؛ فهذه الجهود لاتقتصر على إبراز الإنجازات الأكاديمية للأكاديميين فحسب بل تتعدى ذلك إلى إتاحة الفرص أمامهم للانخراط بشكل أقوى مع الأبحاث من حول العالم، سوف تساهم فعالياتنا خلال أسبوع الوصول المفتوح بدعم العامليين في مجال المكتبات والمتاحف الذين لديهم شغف بخدمات الوصول المفتوح».